

على الحكومة تأمين كل متطلبات الجيش المادية والمعنوية لحماية لبنان لا يمكن القضاء على «داعش» من دون سورية وإيران وروسيا

عقدت الجلسة الأولى لمجلس الوزراء أمس بعد القليعة التي دامت أسبوعين، فيما تنجح الأنظار إلى إنجاز الاستحقاق الرئاسي الذي لا تبدو مؤشرات واضحة حتى الآن، هذان الملفان شكلا محور اهتمام وسائل الإعلام المحلية في برامجها السياسية أمس.

وفي هذا السياق أكد وزير الثقافة المحامي ريمون عريجي أن التوافق في مجلس الوزراء لا يعني الإجماع وأنه ليس في إمكان وزير أو وزيرين التعطيل لأسباب شخصية أو اعتبارية، مشدداً على أن الإجماع كان في الأصل هو الإجماع الإيجابي لكن الممارسة كشفت خلال معينا ما أدى إلى الإزمة التي مررنا بها.

وعلق وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس على الأجواء التي سادت اجتماع مجلس الوزراء، معتبراً أن جميع الوزراء أيادوا رئيس الحكومة في ضرورة عدم التعطيل، مؤكداً أن سلام سيستخدم صلاحياته لإدارة المجلس وحصر مدة الجلسات للاختصار وتفاذي الجدالات العقيمة.

وأكد النائب ناجي غاريوس أن السبب في عدم إجراء الاستحقاق الرئاسي هو إضعاف موقع رئيس الجمهورية والتلاعب بصلاحياته، معتبراً أن من حق المسيحيين كما الطوائف الأخرى أن يأتي الأكثر تمثيلاً رئيساً للجمهورية. الرهان الأميركي على التحالف الدولي وقوات معتدلة في سورية لمواجهة تنظيم «داعش» كان مدار بحث ونقاش على شاشات القنوات الفضائية. فأكد رئيس أركان الجيش التشيكي الجنرال بيتر بافل أنه لا يمكن القضاء على «داعش» الإرهابي من دون إشراك سورية وإيران وروسيا في الحرب ضده، مشدداً على أن هذه الدول يجب أن تكون موجودة على طاولة النقاش حين يبدأ الحديث عن كيفية معالجة المخاطر التي يشكلها هذا التنظيم في شكل ناجح.

ورأى عضو مجلس النواب العراقي عالية نصيف إن الانتصارات التي حققها الجيش العراقي والحشد الشعبي وبناء العشائر في صلاح الدين على تنظيم «داعش» الإرهابي قلبت المعادلة الدولية والجغرافية التي كان يريدها الغرب وأميركا للمنطقة.

بطبيعة الحال الملف النووي الإيراني كان حاضراً في النقاشات فأكد الخبير اللبناني في شؤون المنطقة الدكتور وفيق إبراهيم أن دول مجلس التعاون تخشى من الوصول إلى اتفاق في المفاوضات النووية بين إيران والولايات المتحدة يؤدي إلى تخلي أميركا عنها.



تحدث لـ «البناء» و«توب نيوز» عن ملف الرئاسة والحوار مع «القوات» والوضع في المنطقة غاريوس: السبب في عدم انتخاب رئيس الجمهورية هو إضعاف موقعه والتلاعب بصلاحياته



حوارته روزانا رمال
أكد عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب ناجي غاريوس أن «السبب في عدم إجراء الاستحقاق الرئاسي هو إضعاف موقع رئيس الجمهورية والتلاعب بصلاحياته، معتبراً أن من حق المسيحيين كما الطوائف الأخرى أن يأتي الأكثر تمثيلاً عندهم رئيساً للجمهورية». ولفت غاريوس في حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز» إلى أن «المشكلة هي ليست بعدم انتخاب رئيس بل بعدم تجديد مجلس النواب عبر إجراء انتخابات على قانون انتخاب منصف.

انتخابات على قانون انتخاب منصف. وإذا أشار إلى أن الحوار بين التيار الوطني الحر و«القوات» يحصل على قدم وساق، كشف غاريوس أن هذا الحوار لا يبحث فقط بملف الرئاسة بل يوجد 15 بنداً يبدأ بتركيبة الدولة واسترجاع الشراكة في الحكم ويشمل موقع المسيحيين في هذه الدولة. وأكد غاريوس أن الحوارات التي تجري حالياً لا سيما بين حزب الله و«القوات» مستقبلياً ستؤدي إلى نتيجة، موجهاً التحية إلى وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي اعتبره رجلاً جيداً وجريئاً ولديه رؤية على الأرض.

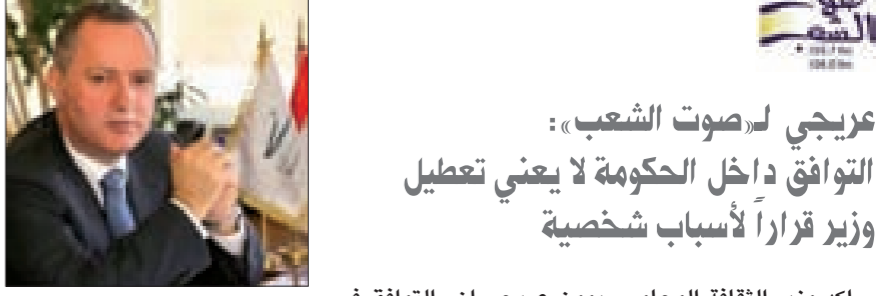
● حوار التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية هل هو طريق للرئاسة أم فقط حوار إعلامي وتفتيش للاحتقان؟
رئاسة الجمهورية مثل رئاسة الحكومة ورئاسة مجلس النواب لا يجوز اللعب بها لأن جسماً بلا رأس لا قيمة له والرأس لا يمثل فقط المسيحيين بل كل اللبنانيين ويجب إعطاءه صلاحيات، وحالياً السبب في عدم إجراء الاستحقاق الرئاسي هو إضعاف موقع رئيس الجمهورية والتلاعب بصلاحياته ونقلها من رئيس الجمهورية إلى مجلس الوزراء مجتمعاً وهذا لم يحصل ما يعني أنه منذ البداية هناك خطأ لأنها نقلت صلاحيات الرئيس إلى رئيس مجلس الوزراء وحده فأصبح رئيس مجلس الوزراء الرئيس الشهيد رفيق الحريري وحده الدولة فاستلم رئاسة مجلس الوزراء وأنشأ حينها هيئات مرادفة للدول فأصبح الوزير مسؤولاً وليس حاكماً والمدير العام غير مسؤول وحاكم، المشكلة هي ليست بعدم انتخاب رئيس الجمهورية بل بعدم تجديد مجلس النواب عبر إجراء انتخابات على قانون انتخاب منصف يرضي الجميع وهو الذي ينتخب رئيس الجمهورية وبعدها تشكل حكومة تحكم مع مجلس نواب جديد ورئيس جمهورية جديد.

● هل برأيك وصلت الولايات المتحدة إلى يقين أن الرئيس بشار الأسد بات جزءاً من الحل وهذا ما قاله المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، وأيضاً في الأسبوع الماضي زيارة وفدين إلى سورية وفد فرنسي وآخر أمريكي؟
تجارياً فرنسا لها مصلحة كبيرة في سورية واستخباراتياً كانت تتعامل مع الاستخبارات السورية التي كانت ناشطة في المنطقة، والتأثير اليهودي في فرنسا أدى إلى كره من الحكام للرئيس الأسد، والسوريون يعرفون أن الهيجان والمواقف المتسارعة عند الأوروبيين سيأتي يوم وتتغير، والدول الأوروبية أرسلت الإرهابيين من كل العالم إلى سورية، تركيا وقطر وقسم من السعوديين المتمولين يرسلون المساجين من سجونهم إلى سورية لتلخص منهم حتى أصبحت حرباً عالمية في سورية، هذه القضية التي ستمتها وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كونداليزا رايس بالفوضى الخلاقة فيما هي تؤدي إلى فوضى عامة. الأميركي اعتاد أن يتصرف كما يشاء وأميركا إن رحبت تريخ وان خسرت تريخ لأنها تحارب بغيرها لذلك القرار التي تتخذ أميركا ليس قراراً صائباً دائماً وحان الوقت أن يعي اللبنانيون رغم الاختلاف السياسي والطائفي والمذهبي أن لا غنى عن كل الطوائف والمذاهب في لبنان لأنه غنى لبنان وليس فقراً.

● كيف تصف اللقاء الأخير بين العماد عون والرئيس الحريري، وسمعت دعوات من الحريري والنائب وليد جنبلاط بأنه يجب أن يكون هذا الاستحقاق وطنياً، ما رأيك؟
بالتأكيد هو استحقاق وطني ويجب أن لا ننسى أنه في الدستور قسمت الرئاسة ورئاسة الجمهورية للموارة ومجيء رئيس ضعيف يمكن أن يناسب البعض ولكن لن نقبل بذلك ونعتبر تصريحات الحريري وجنبلاط أنها تعني أن رئيس الجمهورية هو الرمز الوطني الأول في لبنان، العماد عون زار الحريري واتفقا على الكثير من الأمور، والأمور تسير في شكل جيد أكثر من قبل وهناك أمور خارجة عن لبنان تؤثر وهناك تقريب كبير لوجهات النظر لرؤية الحكم في لبنان.

● كل طرف في لبنان ينظر إلى الإرهاب بعين مختلفة، كيف يمكن في ظل الخلاف على مكافحة الإرهاب تلاقح خطابي الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله والرئيس سعد الحريري؟
هذا ما يعمل على درسه ونقاشه في جلسات الحوار بين الحزب و«المستقبل» ولكن لا يمكن كل شيء في الإعلام، وكل الدول تحارب التكفير الذي أصبح معروفاً الذي يذبح ويحرق ويديم ويأكل

● رأت عضو مجلس النواب العراقي عالية نصيف إن الانتصارات التي حققها الجيش العراقي والحشد الشعبي في صلاح الدين تجسد قوة وقدرة وعقيدة هؤلاء الأبطال الذين أصبحوا في موقف هجومي وقلبو المعادلة بأن يكون «داعش» في محل دفاع وفي الوقت نفسه قد كسروا المعادلة الدولية والجغرافية أيضاً في المنطقة والتي كان يريدها الغرب ومنهم الأميركيون.
وقالت نصيف: «الانتصارات التي حققها الجيش العراقي والحشد الشعبي في صلاح الدين تجسد قوة وقدرة وعقيدة هؤلاء الأبطال الذين أصبحوا في موقف هجومي وقلبو المعادلة بأن يكون «داعش» في محل دفاع وفي الوقت نفسه قد كسروا المعادلة الدولية والجغرافية أيضاً في المنطقة والتي كان يريدها الغرب ومنهم الأميركيون».



عريجي لـ «صوت الشعب»: التوافق داخل الحكومة لا يعني تعطيل وزير قراراً لأسباب شخصية

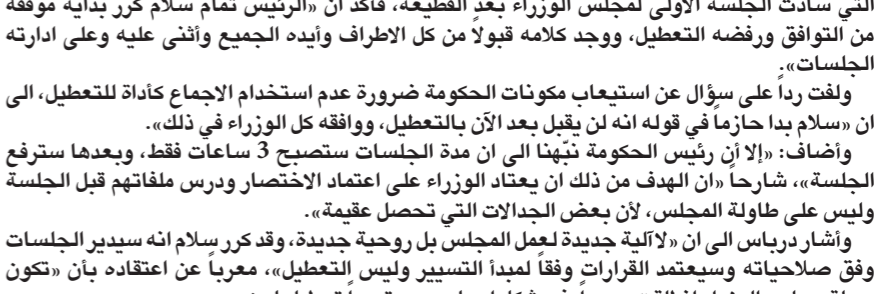
أكد وزير الثقافة المحامي ريمون عريجي أن «التوافق في مجلس الوزراء لا يعني الإجماع وأنه ليس بإمكان وزير أو وزيرين التعطيل لأسباب شخصية أو اعتبارية، مشدداً على أن الإجماع كان في الأصل هو الإجماع الإيجابي لكن الممارسة كشفت خلال معينا مما أدى إلى الإزمة التي مررنا بها».

وشدد عريجي على أهمية تعيين لجنة الرقابة على المصارف لما لذلك من أثر إيجابي على الاقتصاد. وأضاف: «علينا الاتفاق على مخرج ما لهذا الملف أو تحييده جانباً».

ونفى عريجي المعلومات التي تقول بأن الدولة ستسلم الداتا النفطية للزوج وأن وزير الطاقة أكد له أن كل ما يحكى عن هذا الموضوع هو عار عن الصحة وأن الداتا محفوظة بأيد أمينه.

ولفت عريجي إلى أن «مجلس الوزراء وافق على الهبات المقدمة للجيش اللبناني والتفاصيل تتابعها الوزارات المعنية، مؤكداً أن هبة العيار تسلك طريقها الصحيح والأمر الإيجابي اليوم هو تحريك هبة الخالط مليارات كفا قد فقدنا الأمل بتنفيذها بالوقت الراهن. وتابع: «نحن بحالة حرب مع المنظمات التكفيرية وكل شيء وارد في هذا الملف من هنا علينا حكومة تأمين كل متطلبات الجيش المادية والمعنوية لحماية أهلنا وبلدنا، ونحن لا نرى أي ضرر بوجود تنسيق بين الجيش اللبناني والسوري».

في الشأن الرئاسي أكد عريجي أن لا شيء جديداً على صعيد هذا الملف، مضيفاً: «العماد ميشال عون له كل الشرعية بتبني منصب الرئاسة الأولى ونحن ندمع وصول عون إلى سدة الرئاسة»، مشيراً إلى أن رئيس تيار المرشد النائب سليمان فرنجية «له كل المؤهلات المطلوبة لأن يكون رئيساً للجمهورية لكن اللحظة السياسية في هذه المرحلة غير مناسبة وإذا فرضت الظروف ذلك لن يكون هذا الترشيح الابالتسويق مع العماد عون».



درباس لـ «المركزية»: سلام سيستخدم صلاحياته لإدارة المجلس ولا تعطيل بعد الآن

علق وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس على الأجواء التي سادت الجلسة الأولى لمجلس الوزراء بعد القليعة، فأكد أن «الرئيس تمام سلام كرر بداية موقفه من التوافق ورفضه التعطيل، ووجد كلامه قبولاً من كل الأطراف وأيد الجميع واثني عليه وعلى ادارته الجلسات».

ولفت رداً على سؤال عن استيعاب مكونات الحكومة ضرورة عدم استخدام الإجماع كأداة للتعطيل، إلى أن «سلام بدأ حازماً في قوله أنه لن يقبل بعد الآن بالتعطيل، ووافق كل الوزراء في ذلك».

وأضاف: «الآن رئيس الحكومة تبنيهاً إلى أن مدة الجلسات تصبح 3 ساعات فقط، وبعدها سترفع الجلسة»، شارحاً «أن الهدف من ذلك أن يعاد الوزراء على اعتماد الاختصار ودرس ملفاتهم قبل الجلسة وليس على طاوله المجلس، لأن بعض الجدالات التي تحصل عقيمة».

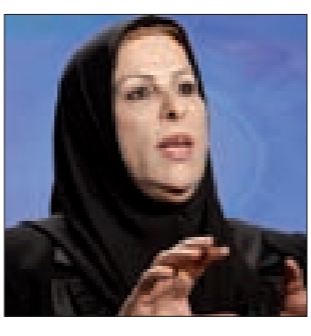
وأشار درباس إلى أن «لائية جديدة لعمل المجلس بل روحية جديدة، وقد كرر سلام أنه سيدبر الجلسات وفق صلاحياته وسيعتمد القرارات وفقاً لمبدأ التسخير وليس التعطيل»، مبرهاً عن اعتقاده بأن «تكون عجلة مجلس الوزراء انطلقت مجدداً، في شكل إيجابي، مستبعداً تعطيلها من جديد».

وأضاف إبراهيم: «إن دول مجلس التعاون تخشى أيضاً النموذج السياسي الإيراني وليس النووي الإيراني، وتعرف أن إيران جمهورية إسلامية متقدمة وهي تقدم نموذجاً علمياً متطوراً للديمقراطية على الطريقة الإسلامية، مشيراً إلى أن الديكتاتوريات المطلقة الخليجية تشعّر بالذعر من هذا النموذج وتقدمه».



بافل لـ الإذاعة التشيكية: لا يمكن حل الخلافات الغربية مع روسيا عن طريق القوة

أكد رئيس أركان الجيش التشيكي الجنرال بيتر بافل أنه لا يمكن القضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي من دون إشراك سورية وإيران وروسيا في الحرب ضده، مشدداً على «أن هذه الدول يجب أن تكون موجودة على طاولة النقاش حين يبدأ الحديث عن كيفية معالجة المخاطر التي يشكلها هذا التنظيم بشكل ناجح».



نصيف لـ «أنباء فارس»: انتصارات صلاح الدين قلبت معادلة الغرب وأميركا في المنطقة

رأت عضو مجلس النواب العراقي عالية نصيف إن الانتصارات التي حققها الجيش العراقي والحشد الشعبي وبناء العشائر في صلاح الدين على تنظيم «داعش» الإرهابي قلبت المعادلة الدولية والجغرافية التي كان يريدها الغرب وأميركا للمنطقة.



إبراهيم لـ «العالم»: دول مجلس التعاون تخشى من اتفاق بين الغرب وإيران يؤدي لتخلي أميركا عنها

أكد الخبير اللبناني في شؤون المنطقة الدكتور وفيق إبراهيم أن «دول مجلس التعاون تخشى من الوصول إلى اتفاق في المفاوضات النووية بين إيران والولايات المتحدة يؤدي إلى تخلي أميركا عنها، مشيراً إلى أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري ذهب إلى الرياض للقاء زعماء دول مجلس التعاون لكي يطمئنهم بأن الوصاية الأميركية العسكرية والسياسية والاقتصادية هي التي تؤمن الحماية لمنطقة الخليج الفارسي بكامله وعليهم الا يخشوا شيئاً».